

[441] سبب وصف اليهود بأنهم مغضوب عليهم والنصارى

بالضلال | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية فاما وسم اليهود بالغضب والنصارى بالضلال فله اسباب ظاهرة وباطنة ليس هذا موضعها. اي نعم لا شك ان اليهود - 00:00:00

يوصفون بالغضب يوصفون بالغضب ولذلك يسمون بالامة الغضبية. والنصارى يوصفون بالظلال وهذا في ادلة كثيرة. فهم على طرف بنقيض اليهود مقصرون والنصارى غالون ومتجاوزون. وخير الامور هو الوسط. وهو الذي نسأل الله ان يهدينا اليه ويثبتنا عليه في قولنا - 00:00:20

لكل صلاة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فهو الطريق الوسط بين الغالي والجافي. نعم وجماع ذلك ان كفر اليهود اصله من جهة عدم العلم عدم العمل بعلمهم. فهم يعلمون الحق ولا يتبعون - 00:00:45

انه عملا او لا قولاً ولا عملاً. نعم هذا صفة اليهود انهم يعلمون عندهم علم ولذلك سماهم الله اهل الكتاب سماهم العلماء لكنهم عطلوا العمل اخذوا العلم وعطلوا العمل. والعلم انما يراد للعمل. العلم لا يراد لذاته. نعم - 00:01:05

انما يراد للعمل فاذا خلا من العمل اصبح لا فائدة فيه بل اصبح حجة على صاحبه يوم القيامة. والذي يعصي الله على بصيرة اشد من الذي يعصي الله على جهل. نعم - 00:01:26

وكفر النصارى من جهة عملهم بلا علم فهم يجتهدون في اصناف العبادات بلا شريعة من الله. ويقولون على الله ما لا يعلمون. نعم واما كفر النصارى فهو انهم اخذوا لو عطلوا العلم فهم يعملون بغير علم ولا يرغبون في العلم بل يزهدون فيه ويقولون انه - 00:01:41

يشغلنا عن العبادة ويشغلنا عن العمل. وهذه مقولة لا تزال على السنة الصوفية الى وقتنا الحاضر. فهم ينفرون من العلم ومن العلماء يشتغلون بالذكر والتسبيح وقيام الليل لكن على غير علم. نعوذ بالله. واذا قيل لهم اطلبوا العلم - 00:02:03

قالوا المقصود العمل اما طلب العلم فهو يشغلنا عن العبادة. زين لهم الشيطان هذا. اعوذ بالله. فهم ضالون من هذه الناحية. انهم يعملون على غير علم وعلى غير بصيرة وعلى غير هدى من الله عز وجل فلا بد من جمع الامرين العلم النافع والعمل الصالح - 00:02:26